

## ديوان الحماسة

- 1 - ( عَلى أَنزَّها تَعَفُّو الكُلُومُ وَإِنَّمَا ... نُوكَّـلُ بِالأَدْنَى وَإِنْ جَلَّـمَّا يَمْضِي ) .
- 2 - ( وَلَمَّ أَدْرَمَنْ أَلْقَى عَلايَه رِداءَه ... عَلى أَنزَّه قَدَّ سَلَّـعَنْ مَاجِدٍ مَحْضٍ ) .
- 3 - ( وَلَمَّ يَكُّ مَثَلُوجَ الفُؤادِ مُهَيَّبِجاً ... أَضَاعَ الشَّبابَ فِي لِرَبِيلَةِ وَالخَفْضِ ) .
- 4 - ( وَلَكِنَّه قَدَّ نازَعَتَه مَجَاوِعٌ ... عَلى أَنزَّه ذُو مِرَّةٍ صَادِقٌ الذَّهَبِ ) .

1 - على أنها الخ هذا الكلام يجري مجرى الاعتذار منه والاستدراك على نفسه فيما أطلقه من قوله لا أنسى قتيلاً رزئته مدة حياتي والضمير في أنها للقصة وخبر أن الجملة بعدها والعفاء الدروس والذهاب والكلام جمع كلم ويعني به الحز عند ابتداء المصيبة وجل عظم وموضع على أنها نصب على الحال وأراد بهذا تقادم العهد وتناول الزمن يقول وا لا أنساه ولو طال عهده وعفت آثاره وإنما قال هذا لأن الإنسان يشتد جزعه بالمصيبة القريبة العهد فأما المتقادم عهدها فإن مضى الزمن يذهبها وقوله وإنما نوكل بالأدنى الخ معناه أن الفجعة تلازم الإنسان وتشتد به على المصائب القريبة العهد وإن كانت صغيرة وأنها تخف على الإنسان إذا طال أمدها وإن كانت كبيرة .

- 2 - من استفهامية وعلى أنه في موضع الحال والمعنى لم أتحقق الذي اهتدى لهذه المكرومة فنزع رداءه وألقاه على أخي مع كونه مسلولا عن كريم خالص النسب .
- 3 - مثلوج الفؤاد بارده والمهيج الذي استرخى لحمه وتغير لونه والربيلة السمن يقول إنه كان ذكي الفؤاد شهما لم يكن ممن ضيع شبابه في الخفض والدعة وصلاح بدنه .
- 4 - المجاوع جمع مجوعة السنة يكون فيها الجوع وأراد منها هنا المخامص جمع مخمصة وهي خلو البطن من الطعام جوعاً وإنما أثرت فيه المجاوع لأنه إذا سافر أثر صحبه على نفسه بزاده فيجوع